

# يصنع أحدا من لا أحد

## الفصل ١١

درس الصوت: "مسح شامل للعهد" القديم الدرس الحادي عشر

الهدف: أن نفهم كيف استخدم الله موسى وكيف يمكنه أيضا أن يستخدمنا.  
فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ،<sup>١</sup> فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَسِيعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. (خروج ٣: ٧-٨)



المشكلة الكبرى في سفر الخروج هي مشكلة العبودية. والحل هو الخلاص. ودعا الله موسى ليكون المخلص الذي تحتاجه إسرائيل. تماما كما أن سفر الخروج هو مثالا للنجاة أو الخلاص، أيضا حياة موسى مثال كبير على كيف يكون المخلص.

في السنوات الأربعين الأولى من حياة موسى عندما نشأ في قصر فرعون، تعلم موسى أنه شخص مهم. ثم علم الله موسى أنه لا شيء عندما أرسله إلى الجانب الآخر من الصحراء. ثم عندما ظهر الله لموسى مرة أخرى، علمه أنه كان حقا شخصا مهما "لأن الله معه". فعلم الله موسى التواضع من أجل أن يستخدمه مخلصا لقومه.

يمكن أن نتعلم حقيقة هامة تتلخص في حياة موسى؛ "أنها خطة الله لاستخدام قوة الله في شعب الله لتحقيق مقاصد الله، وفقا لخطة الله". الله يريد استخدام الناس لتحقيق أغراضه.



اختر أفضل إجابة واحدة ما لم يتم إرشادك خلاف ذلك .

- ١- صواب أم خطأ؟ قدم موسى لشعب الله كل ما يريدونه وكل ما يحتاجون إليه.
- ٢- صواب أم خطأ؟ الخلاص هو الخلاص من الخطيئة، ليس فقط عقوبة الخطيئة، الحالية والمستقبلية، ولكن أيضا سلطان الخطيئة في حياتنا الآن.
- ٣- صواب أم خطأ؟ بدون كلمة الله، نحن لا نعرف كيف نعبد الله.
- ٤- صواب أم خطأ؟ نقرأ في الكتاب المقدس أن الله يستخدم فقط الرجل الأكثر تأهيلاً.
- ٥- صواب أم خطأ؟ الله لا يتوقع منا أن نكون الأشخاص الذين من خلالهم يتم خلاص أشخاص آخرين من عبودية الخطيئة.

٦- لماذا قتل موسى مصرياً؟

- أ- لأنه كان يكره المصريين.
- ب- لأنه رأى مصري يضرب العبري وقد تحنن على العبري.
- ج- الله قال له خلص شعبي بقتل المصريين.
- د- أنه حادث.

٧- أي تميز في موسى كان الأكثر أهمية لله؟

- أ- له سجل طويل من القيادة
- ب- له تحنن على زملائه العبرانيين
- ج- رغبته في الخلاص
- د- التواضع

٨- من خلص إسرائيل؟

- أ- موسى وحده
- ب- الله وحده
- ج- الله باستخدام موسى
- د- الله باستخدام فرعون

٩- من يخلص الناس من عبودية الخطيئة؟

- أ- القساوسة والإنجيليون وحدهم
- ب- أي مؤمن وحده
- ج- الله وحده
- د- الله باستخدام "ابنه يسوع"
- ه- الله باستخدام فرعون

١٠- ماذا تشعر حول حقيقة أن الله يريد تحرير شعبه؟ (ضع دائرة حول كل ما ينطبق)

- أ- بالإثارة--أنا بحاجة إلى ذلك.
- ب- لا مبالاة- أنه أمر لا يهمني حقاً.
- ج- الإحباط- أنا سعيد لأنه يريد، ولكن لا أعتقد أنه سوف يفعل.
- د- يمكن الثقة بالله - فهو سوف يخلصني.
- ه- الشك - ليس لمجرد أنه فعل ذلك منذ وقت طويل لا يعني أنه يريد تحرير الشعب الآن.
- و- الحماس - سوف أفعل أي شيء يطلبه مني ليخلصني.



هل موقفك يجعلك شخصا يمكن أن يستخدمه الله؟ ما العقبة في حياتك التي تحتاج إلى إزالتها قبل أن يستخدمك الله لكي تخلص الآخرين؟

---

---

---



أشكر الله لأنه يرى ويعرف احتياجاتك واحتياجات من حولك، وأشكره على معجزة الخلاص والنجاة. اسأل الله إذا كنت في المكان الخطأ روحيا. إذا كنت كذلك، اسأل الله أن يخلصك كما خلاص أمة إسرائيل من العبودية في مصر.



١- ما هي الأفكار العظيمة التي أظهرها الله في حياة موسى؟

---

---

---

٢- موسى عاش ١٢٠ سنة، في ثلاث فترات متميزة كل منها ٤٠ عاماً. في السنوات ال ٤٠ الأولى علمه الله أنه لا أحد؛ وفي الفترة الثانية، علمه أنه كان شخص ما. ثم أظهر الله لموسى، ولمايين منا، ما يمكن أن يفعله الله مع شخص قد علم أنه لا شيء. في أي مرحلة كان موسى عندما التقى بالله عند العليقة المشتعلة؟

---

---

---

٣- بشكل مقتضب وعلى وجه التحديد ماذا قال الله لموسى أن يفعله عند العليقة المشتعلة؟ (خروج ٣:٣-١٠)

---

---

---

٤- رد موسى بالسؤال "من أنا؟" عندما تدرك أن بعض الإجابات على هذا السؤال بأنه القاتل، والعدو رقم واحد في مصر، العبري، والمصريون يكرهون العبرانيين، لماذا تعتقد أن الله اختار موسى ليكون المخلص لإسرائيل؟

---

---

---

٥- ما هي الأسرار الروحية الأربعة التي علمها الله لموسى عند العليقة؟

---

---

---

٦- طبق تلك الأسرار على حياتك الروحية، وإلى ما يدعوك الله أن تكون، وأن تعمل لمجده؟

---

---

---

٧- لخص عظمة موسى بأن تصف أربعة أشياء ساهم بها في العمل مع شعب الله.

---

---

---